

مختار الصحاح

[سرا] س ر ا : السَّرْوُ شجر الواحدة سَرْوَةٌ و السَّرْوُ أيضا سخاء في مروءة وقد سَرََا يسرو و سَرِيَّ بالكسر سَرُوا فيهما و سَرُوَ من باب طرُف أي صار سَرِيًّا وجمع السري سَرَاةٌ وهو جمع عزيز أن يُجمع فعيل على فعلة ولا يُعرف غيره و تَسَرَّى تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السُرية قال يعقوب أصله تسرر من السرو فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تقضى من تقضض و السَّرِيٌّ أيضا نهر صغير كالجدول و السَّرِيَّةُ قطعة من الجيش يقال خير السَّرَايا أربعمئة رجل و انسَرَى عنه الهم انكشف و سُرِّيَ عنه مثله و سَرَاةٌ كل شيء أعلاه وسراة الفرس أعلى ظهره ووسطه والجمع سَرَوَاتٌ وفي الحديث { ليس للنساء سروات الطريق } أي ظهره ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب و السَّرَارِيَّةُ الأُسطوانة والسارية السحابة التي تأتي ليلا و سَرَى يسري بالكسر سُرَى بالضم و مَسْرَى بالفتح و أسْرَى أي سار ليلا وبالالف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن بهما جميعا قلت يريد قوله تعالى { والليل إذا يسر } ويقال { سَرَى نَزَا سَرِيَّةً واحدة } والاسم السَّرِيَّةُ بالضم و السَّرَى أيضا و أسْرَاهُ و أسْرَى به مثل أخذ الختام وأخذ بالختام وإنما قال [] تعالى { سبحان الذي أسرى بعبده ليلا } وإن كان السُرَى لا يكون إلا بالليل تأكيداً لقولهم سَرَتْ أُمس نهارا والبارحة ليلا و السَّرَايةُ بالكسر سُرَى الليل وهو مصدر قليل النظير و سَرَاءِيلُ اسم قيل هو مضاف إلى إيل قال الأخفش هو يُهمز ولا يُهمز قال ويقال إسرائين بالنون كما قالوا جبرين وإسماعين